فأما الكفار فهو أشد مبالغة من الكافر والعنيد قد فسرناه في هود 59 .

قوله تعالى مناع للخير في المراد بالخير ها هنا ثلاثة أقوال .

أحدها الزكاة المفروضة قاله قتادة .

والثاني أنه الإسلام يمنع الناس من الدخول فيه قاله الضحاك ومقاتل وذكر أنها نزلت في الوليد بن المغيرة منع بني أخيه عن الإسلام .

والثالث أنه عام في كل خير من قول أو فعل حكاه الماوردي .

قوله تعالى معتد أي ظالم لا يقر بالتوحيد مريب أي شاك في الحق من قولهم أراب الرجل إذا صار ذا ريب .

قوله تعالى قال قرينه فيه قولان .

أحدهما شيطانه قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة والجمهور وفي الكلام اختصار تقديره إن الإنسان ادعى على قرينه من الشياطين أنه أضله